

الرجل والمرأة من منظار الإسلام

السؤال :

هل تفضيل جنس الرجال على جنس النساء يشمل جميع النواحي وكلّ المجالات، أم هو تفضيل يخصّ جوانب معيّنة فقط حيث أن البعض من العشائر لا تحترم المرأة ولا تكرمها بشكل من الأشكال .

الجواب :

الرجل والمرأة من منظار الإسلام وجهان للإنسان، كما أن الليل والنهار وجهان لليوم، فكما لا يصحّ التفاضل بين الليل والنهار بالنسبة إلى اليوم، فكذلك لا يصحّ التفاضل بين الرجل والمرأة بالنسبة للإنسان، وكما أن لكلّ من الليل والنهار خواصّه ومميزاته وهي جمال له وكمال وليس خدشاً ونقصاً فيه، فكذلك لكلّ من الرجل والمرأة خواصّه ومميزاته وهي جمال له وكمال أيضاً، لا نقصاً ولا خدشاً فيه. نعم جعل الله التفاضل بين أبناء البشر ذكراً أو أنثى بالتقوى فقال سبحانه: (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ) {الحجرات/13}